

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 2011-10-03 رقم العدد: 13989 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 74 رقم القصة: 1

المليك : الجودة إحدى مرتكزات وصولنا للعالمية

الشرقية تحتضن ملتقى الجودة .. واستراتيجية مستقبلية للعام 2020



● سيف الخارثي - الدمام

قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز إن الجودة أصبحت إحدى المرتكزات التي ستمكنا بإذن الله من الوصول إلى العالمية بمنتجات وخدمات تعكس واقع بلدنا وإمكاناته التي جاهد الله بها وليس هنالك من سيل لنا للنافسة والمشاركة الفاعلة عالمياً إلا عندما تكون الجودة هي معيارنا الأساسي في كل ما نقدمه للعالم. وأكد خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله في كلمة القاها نيابة عنه وزير التجارة والصناعة عبدالله زينل أمس في افتتاح فعاليات الملتقى الثالث للجودة الذي تنظمه الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس بالتعاون مع مركز الملك فهد بن عبدالعزيز ويستمر ثلاثة أيام بقرعة الشرقية أن الجودة أصبحت في عصرنا الحاضر خياراً استراتيجياً للتقدم والنهوض بالاقتصاد.

ودعا يحفظه الله إلى مزيد من الاهتمام بنشر ثقافة الجودة ورفع مستوى الوعي بها في جميع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص مضيفاً: يجب علينا أن ندرك أهمية وضرة الأتحول الجودة وتطبيقاتها إلى مجرد شعارات ونظريات لا نشاهد لها تطبيقاً على أرض الواقع فالجودة ليست هدفاً في حد ذاتها وإنما وسيلة وأسلوب عمل ومنهج بقاء للنهوض والارتقاء بكافة القطاعات الإنتاجية والخدمية والحكومية ولابد أن يلمس أبناؤنا المواطنون والقيمون على حد سواء الآثار الإيجابية ومنافع تفعيل هذه التطبيقات. وتضمن يحفظه الله التوفيق والنجاح للقائمين على الملتقى وأن يحقق الآمال المرجوة منه والخروج بتوصيات تعزز قدرتنا وترقى إلى مستوى طموحتنا.

من جهة أعلن محافظ هيئة المواصفات والمقاييس نبيل ملا إطلاق الدورة الثالثة (لخارثة الملك عبدالعزيز للجودة) حيث تم إدخال قطاع التربية والتعليم ضمن قطاعات الخارثة لتحقيق مستويات تعليمية نموذجية لأبنائنا وبناتنا وتوفير بيئة تعليمية وفق أعلى المعايير لبناء الاقتصاد المعرفي ونقل بلادنا إلى مصاف الدول المتقدمة.

وأضاف أن الهيئة تبذل جهوداً حثيثة لوضع الإستراتيجية المستقبلية للجودة لعام 2020 لتحقيق الأهداف الوطنية، والعمل على توطئة ثقافة الجودة، وتعزيز البنية التحتية اللازمة لتطبيقات الجودة، والتركيز على الجيل الجديد.

وقال نائب رئيس اللجنة العليا والمشرف على الملتقى الدكتور عبد الرحمن المديرس: إن المؤتمر يأتي تماشياً مع توجيهات القيادة الرشيدة بأهمية الجودة ودورها في الارتقاء بمنتجات العمل في مؤسسات القطاع العام والخاص ونرس تأصيل ثقافة الجودة في



أكد خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله في كلمة ألقاها نيابة عنه وزير التجارة والصناعة عبدالله زينل أمس في حفل افتتاح فعاليات الملتقى الثالث للجودة الذي تنظمه الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس بالتعاون مع مركز الملك فهد بن عبدالعزيز ويستمر ثلاثة أيام بقرعة الشرقية، أكد بأن الجودة أصبحت في عصرنا الحاضر خياراً استراتيجياً للتقدم والنهوض بالاقتصاد.

الملتقى عدة جلسات تناولت الجلسة الأولى التي ترأسها مدير جامعة الدمام الدكتور عبدالله الربيش محور (الجودة منهج حياة)، وأشار فيها رئيس مجلس إدارة مجموعة سعيد لوتاه وأولاده، سعيد آل لوتاه إلى أن النجاح مربوط بالتصك بكتاب الله سبحانه أنه من السهل تطبيق الجودة في المجتمع السعودي كونه على منحنى واحد كما أنه مجتمع متدين.

وجاءت الجلسة الثانية التي أدارها مساعد مدير مصلحة الجمارك للشؤون الجمركية سعود بن سليمان الفهد بعنوان 'الاتجاهات العالمية الحديثة في نظم الجودة وتطبيقاتها' وأشار فيها حسان صبحي الحموي خبير في الجودة من الجمهورية العربية السورية في ورقة عمل عن 'النهجيات الحديثة للتحول من أنظمة الجودة إلى النظم المتكاملة للأداء الإبداعي' أشار إلى أنه لا توجد قرارات جيدة أو غير جيدة وإنما توجد إنجازات ذات قيمة وإنجازات غير ذات قيمة وطرح في ختام ورقته مطالب بتبني مشروع القيمة الإسلامية المستدامة تحت شعار 'أحسنتم'.

وحول برنامج الاعتراف المتبادل وتطبيق المواصفات القياسية ودورها في حماية المستهلك، أوضح مدير إدارة الاعتراف المتبادل بالهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة جمعان بن

علي القامدي، بأن الهيئة ستطرح برنامج شهادة المطابقة الدولي للأجهزة الكهربائية والإلكترونية (IECEE) قريباً متضمناً آلية الفسخ بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة أو من تفوضه وهذا البرنامج برنامج اعتراف متبادل متعدد الأطراف ويضم 57 دولة عالية والدولة أحد الأطراف في هذا البرنامج ويطلق مواصفات (IEC) مواصفات موحدة مع الاختلافات الوطنية، مبيناً بأن الهيئة تعمل كجهاز اعتراف وطني (NCB) بحيث تقوم بالاعتراف للشهادات الصادرة عن الأجهزة المدرجة تحت هذا البرنامج الذي يهدف إلى تسهيل إجراءات الفسخ في المنافذ وضمان تطبيق المواصفات القياسية السعودية والحد من الإرساليات المفشوشة والمقلدة وضمان سلامة المستهلك وتقليل التكاليف على المواطن.

وفي الجلسة الثالثة التي أدارها الرئيس التنفيذي لجمعية عبدالكريم القابضة خالد عبدالكريم تحت عنوان 'الاتجاهات العالمية الحديثة في نظم المعلومات'، أشار رئيس المجلس المصري للاعتماد بجمهورية مصر العربية المهندس حسن شعراوي إلى أهمية أنشطة الاعتماد على المستوى الدولي والانعكاسات الإيجابية لها على المستويات المحلية التي تضمن وجود معايير وأنظمة متعارف عليها بالمواصفات والمقاييس بما يخدم في نهاية المطاف الجودة في المنتجات والمستوردات كاشفاً عن وجود توجه عالمي بالفترة المقبلة لتوحيد جهات الاعتماد حيث بدأ مؤخرًا الدمج والجمع بين المواصفات والمقاييس لكل دولة كما هو معمول به في المنظمات الأوروبية التي احتلت خلالها منظمة الأيزو قائمة المنظمات الأكثر اعترافاً على مستوى العالم.

وأوضح رئيس الجلسة عبدالكريم أن الحاضرات التي قدمها المتحدثون تناولت نظم الاعتماد وعمل الجودة وطرق الوصول لها إضافة إلى الجهات الدولية التنظيمية لها، مؤكداً أن جهة

الاعتماد لدينا تحتاج تحتاج إلى اعتراف دولي لتصدير البضائع حيث تسعى الملكة إلى متابعة التطورات الحديثة وتطبيق أنظمة التبادل والاعتراف الدولي بما يكون في صالح الجودة.

هذا وتستمر اليوم 'الاثنين' فعاليات الملتقى الثالث للجودة بأربع جلسات تبدأ بالجلسة الخامسة والتي تحمل عنوان 'الجودة الشاملة في التعليم العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة' ويترأس الجلسة مساعد الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الدكتور فناء التويجري، فيما سيكون المتحدث الرئيس نائب وزير التربية والتعليم لشؤون البنات الدكتورة نورة الفايز.

أما الجلسة السادسة يرأسها وكيل وزارة التجارة والصناعة لشؤون المستهلك عبدالرحمن العبد الرزاق، بعنوان 'تطبيقات الجودة في الصناعة' وسيتم طرح عدد من الأوراق خلال الجلسة حيث يستعرض مدير الإدارة الهندسية بالهيئة الملكية بالجبيل المهندس أحمد الحسن، ورقة بعنوان 'تجربة الهيئة الملكية للجبيل وينبع في تطبيقات الجودة الشاملة'، تليها ورقة بعنوان تطبيقات الجودة في أرامكو السعودية: المشاريع الإنشائية' يليها مدير إدارة الرخص والمعاينة بشركة أرامكو المهندس عايض الصالح، فيما يستعرض رئيس فريق تطوير إجراءات العمل بشركة سابك، خالد الشاهوب، ورقة بعنوان 'تطبيقات الجودة في شركة سابك'، كما يطرح مدير إدارة الجودة الشاملة بشركة نبت محمد رضا جعفر ورقة بعنوان 'رحلة نحو التميز'.

وفي الجلسة السابعة التي يرأسها مدير عام الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم الدكتور غانم الفانم، وتحمل عنوان 'تطبيقات الجودة في القطاعات المختلفة' تناولت الجلسة عدداً من الأوراق حيث يطرح مدير إدارة الأمن بمحافظة جدة العقيد سعد القامدي، ورقة بعنوان 'استراتيجية مشروع الجودة الشاملة الإدارة العامة لدوريات الأمن' وزارة الداخلية، فيما يلقي مدير مركز الملك فهد بن عبدالعزيز للجودة عبدالله العكاسي، ورقة بعنوان خارطة التميز التعليمي، كم سيتم طرح ورقة بعنوان 'تطبيقات الجودة في المراكز الطبية التخصصية: مركز الباطين الطبي الأمراض القلب' 'أمودجا' يليها مدير مركز الباطين الطبي لأمراض القلب بالدمام الدكتور حامد العمران.

وفي الجلسة الثامنة والتي تحمل عنوان 'الإبداع والابتكار ودورها المهم في الجودة الشاملة' ويترأسها رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية، عبدالرحمن الراشد، والمتحدث الرئيس فيها رئيس الأكاديمية الدولية للجودة - من الولايات المتحدة الأمريكية.